
**فاعلية وحدة تعليمية قائمة على استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية معارف
ومهارات رسوم الأزياء لدى طلاب قسم الاقتصاد المنزلي**

إعداد

د / زينب عبد الحافظ على الخطيب
مدرس الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٦٨) - يوليو ٢٠٢٢

فاعلية وحدة تعليمية قائمة على استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية معارف ومهارات رسوم الأزياء لدى طلاب قسم الاقتصاد المنزلي

إعداد

د/زينب عبد الحافظ علي الخطيب*

ملخص

هدف البحث إلى بناء وحدة تعليمية في رسم الأزياء وتحديدا وحدة اللون وفقاً للأسس التربوية وتطبيق لاستراتيجية التعلم للإتقان في تدريسها، وقياس مدى فاعليتها في تحصيل الطلاب للمعارف وأداء المهارات المتضمنة بها، وتكونت عينة البحث من عينة استطلاعية وعددها (١٠) وذلك للتأكد من صدق وثبات أدوات البحث، وعينة تجريبية عددها (٢٠) من طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

وللتحقق من أهداف البحث تم تطبيق اختبار معرّف- تحصيلي- (قبلي/بعدي) لقياس المعارف المتضمنة بالوحدة، واختبار مهاري (قبلي/بعدي) لقياس مدى اكتساب الطلاب لمهارات تلوين رسوم الأزياء من خلال بطاقة الملاحظة.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وللتحقق من فروض البحث تم إجراء التحليل الإحصائي للنتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) ، وتوصل البحث إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار المعرّف والاختبار المهاري قبل وبعد تطبيق الوحدة التعليمية لصالح التطبيق البعدي، فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تبسيط وتنمية المعارف والمهارات الأساسية في رسم الأزياء لدى طلاب قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة أسيوط.

كلمات دالة Keywords:

- فاعلية effectiveness
- وحدة تعليمية educational unit
- استراتيجية التعلم للإتقان The learning strategy for mastery
- رسوم الأزياء fashion drawing

مقدمة البحث : Introduction

التعليم يعد الدعامة الأساسية لبناء الأمم وتحقيق نهضتها اجتماعياً، وثقافياً واقتصادياً. مما فرض على المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها أن تنهض بتطوير نظمها التعليمية.

* مدرس الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

ويعد مجال تطوير المناهج أمراً حيوياً لكل من له صلة بعملية التربية، وقد يتصور البعض أن هذا الأمر يحتاج إلى المعلم المتخصص في المناهج دون غيره من المشتغلين في ميدان التربية، ولكن الحقيقة هي أن كل قيادة تربوية في أي مستوى في حاجة إلى دراسة هذا المجال على اعتبار أن فهمه وأدراك مضمونه ومغزاه هو السبيل لنقل الفكر إلى مستوى التطبيق. (أحمد اللقاني، فارعة حسن - ٢٠٠١)

وتعتبر الوحدات التعليمية أحد اشكال تطوير المناهج فهي تعد بمثابة تنظيم يخطط له مسبقاً في صورة كلية تتضمن المادة التعليمية والوسائل والانشطة التعليمية المصاحبة واستراتيجيات التدريس بالإضافة الى طرق التقويم المستمرة والتي تؤدي في مجموعها الى بلوغ الاهداف المرجوة. (عزة سرحان - ٢٠٠٧).

وتعرف استراتيجية التدريس بانها طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه، لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، ويحتوي هذا الأسلوب على مجموعة من الخطوات أو الإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، والنموذج للمعلم والطلاب القيام بها اثناء السير في تدريس ذلك المحتوى. (حسن زيتون - ٢٠٠٣)

ومن أهم هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم للإتقان ويعني بها الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر صعوبة وتعقيداً. (حسام المازن - ٢٠٠٧)

كما ان القدرة على الرسم من اهم متطلبات المهن المتعلقة بصناعة الأزياء والموضة، وبالرغم من أنها حقيقة ثابتة وأن مصممي الأزياء يقومون بهذا العمل (سواء التصميم أو الزخرفة) إلا أن الأفراد القادرين على ترجمة خطوات الموضة إلى رسوم للأزياء أو الإكسسوارات ليسوا كثيرين، والرسم عادة يكون أكثر توضيحاً من الوصف المكتوب فمصمم الأزياء، يقوم برسم الخطوات والطرق التي تجعل تصميم الأزياء عملية واضحة، وأهم ما يميز رسوم الأزياء هو أن تكون بسيطة وواضحة (صباح بهكلي - ٢٠١٠).

ومقرر اسس تصميم الملابس أحد المواد المتخصصة التي تُدرس لطلاب الفرقة الاولى - بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط، ويكتسب هذا المقرر أهميته من انه يعتبر الأساس الذي تبنى عليه معظم مقررات تصميم وتنفيذ الملابس، ولذا يجب ان يصل الطلاب الى درجة عالية من الاتقان للمعارف والمهارات المتضمنة به.

ومن الدراسات والبحوث التي تناولت رسوم الأزياء دراسة (زينب سويلم - ٢٠٢١) بعنوان "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لمقرر أسس تصميم الملابس في ضوء التعلم الهجين" وهدفت الدراسة الى إعداد محتوى تعلم إلكتروني لمقرر أسس تصميم الملابس، قياس أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية له واستطلاع آراء الطلاب نحوها. وتوصلت الدراسة الى فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية ، كما جات آراء الطلاب إيجابية نحو استخدام إستراتيجية الصف المقلوب كأسلوب تعلم

حيث تتمتع بالمرونة والمتعة اكثر من التعليم التقليدي كما تسمح لهم بالتعلم وفقا لقدراتهم الذاتية. ودراسة (ايناس الدريدي - ٢٠١٧) بعنوان " تصميم مقرر إلكتروني في أسس تصميم الملابس ومدى فاعليته في التعلم عن بعد " وهدفت الدراسة إلى بناء مقرر الكتروني باستخدام الوسائط المتعددة في مقرر اسس تصميم الملابس وقياس مدى فاعليته وأثره كتعلم عن بعد .وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تصميم مقرر الكتروني لأسس تصميم الملابس وارتفاع مستوى الطلاب التحصيلي للمعارف النظرية وكذلك تحسين الأداء المهاري للطلاب بعد التعلم عن بعد واثبات فاعلية المقرر الإلكتروني في التعلم. ودراسة (صباح بهكلي- ٢٠١٦) بعنوان" توظيف التعليم الالكتروني في تنمية مهارات التصميم والتلوين لمادة تصميم الأزياء" وهدفت الدراسة الى تطويع وتطبيق التعليم الالكتروني في تعليم وتنمية مهارات الطلاب في مادة تصميم الأزياء، وتوصلت الدراسة الى فاعلية التعليم الالكتروني في تبسيط وتسهيل وتنمية مهارات تصميم الأزياء. ودراسة (هدى التركي، هدى المقرن- ٢٠١٢) بعنوان" قياس مهارة رسم وتلوين الأزياء يدوياً وباستخدام برنامج Adobe photoshop8" وهدفت الدراسة الى توظيف برنامج (Adobe photoshop8) في رسم وتلوين تصميمات الأزياء واكتساب مهارة استخدام الحاسب الالي لإنتاج واخراج رسوم ازياء متقنة ومتميزة في وقت قصير، ودراسة (نعيمة مرغلاني- ٢٠٠٢) بعنوان" فاعلية استخدام الحاسب الالي في تنمية مهارات الرسم الاساسية في تصميم الأزياء لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة" وهدفت الدراسة الى الاستعانة بالحاسب الالي في إعداد برنامج تعليمي لأحدى وحدات مقرر تصميم الأزياء لقياس تأثير الحاسب الالي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء وقياس اتجاهات الطلاب نحوه، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق واضحة في الأداء المهاري من حيث الدقة والجودة والزمن المستغرق في الرسم بين الطريقة التقليدية واستخدام الحاسب الالي لصالح استخدام الحاسب الالي، من خلال عرض الدراسات السابقة الخاصة برسم الأزياء نجد ان جميعها تهدف إلى بناء مقرر الكتروني باستخدام الوسائط المتعددة او توظيف الحاسب الالي في تدريس مقرر اسس تصميم الملابس وقياس مدى فاعليته وأثره كتعلم عن بعد واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف حيث سعت الى تنمية مهارات الطلاب في مقرر أسس تصميم الملابس مع الاختلاف عنها في استراتيجية التدريس حيث تم توظيف إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس وحدة تعليمية في رسوم الأزياء وهي وحدة (الملمس- اللون).

من الدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجية التعلم للإتقان دراسة (ولاء الطاهر-

٢٠٢٢) بعنوان "فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية أداء الإيقاع الحركي والاتجاه نحو المادة للطلاب المتعثرين في الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجية التعلم للإتقان من حيث الأسس والمبادئ التي تقوم عليها، خطواتها، مزاياها، استخدام استراتيجية التعلم للإتقان لتحسين الأداء في المقرر وتحسين الاتجاه نحوه ،وتوصلت الدراسة الى وجود دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة إستراتيجية التعلم للإتقان لتثبت فاعليتها في التعلم ، ودراسة (محمود عوض- ٢٠١٩) بعنوان" أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية الأداء المهاري والتفكير

الخططي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج " وهدفت الدراسة إلى تنمية الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وذلك من خلال استخدام استراتيجية التعلم للإتقان وفق نموذج بلوم و تنمية التفكير الخططي في الكرة الطائرة وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعة البحث قبل استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان وفق نموذج بلوم وبعديا في اختبار التفكير الخططي المرتبط بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح التطبيق البعدي، دراسة (نها محمد - ٢٠١٨) بعنوان " فعالية استراتيجيات التعلم للإتقان في تنمية بعض مهارات العزف على الأكورديون لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " وهدفت الدراسة الى التعرف على فعالية استراتيجيات التعلم للإتقان في تنمية بعض مهارات العزف على الأكورديون لدى التلاميذ. وتوصلت الدراسة الى أن استراتيجيات التعلم للإتقان أكثر فعالية في تنمية بعض مهارات العزف الأكورديون لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسة (حسام احمد - ٢٠١٧) بعنوان " تأثير إستراتيجيات التعلم للإتقان على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " وهدفت الدراسة الي بناء برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجيات التعلم للإتقان ودراسة تأثيره علي كل من: الجانب المعرفي- الجانب البدني- الجانب المهاري- الجانب الرقمي، وتوصلت الدراسة الى انه توجد فروق ذات دالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الجانب المعرفي- البدني- المهاري- الرقمي للسباقات هدف البحث،، دراسة (زينب علي - ٢٠١٠) بعنوان " استخدام إستراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس التربية الفنية وأثرها على إكساب بعض المفاهيم الفنية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي" وهدفت الدراسة الى توظيف استراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس المفاهيم الفنية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتوصلت الدراسة الى ان استراتيجيات التعلم للإتقان قد ساعدت في رفع مستوى أداء التلميذات للمفاهيم الفنية اللازمة لهن حيث حصل ٨٥,٧١٪ من تلميذات المجموعة التجريبية على مستوى الاتقان المحدد بنسبة ٨٠٪ فاكثر للمفاهيم الفنية المستهدفة.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجيات التعلم للإتقان نجد ان جميعها تهدف إلى التعرف على فاعلية إستراتيجيات التعلم للإتقان في عملية التعلم حيث هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجيات التعلم للإتقان على عدة متغيرات وانفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف حيث سعت الى توظيف إستراتيجيات التعلم للإتقان مع الاختلاف عنها في المتغير التابع حيث كان رسوم الأزياء.

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم للإتقان وتأثيرها الإيجابي على متغيرات الدراسات السابقة، حيث توصلت إلى وجود دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة إستراتيجيات التعلم للإتقان لثبتت فاعلية إستراتيجيات التعلم للإتقان في التعلم. مما دعا الباحثة إلى إعداد وحدة تعليمية لتنمية المعارف والمهارات الأساسية في رسم الأزياء في مقرر "اسس تصميم الملابس" لطلاب الفرقة الاولى- قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط. في محاولة للاستفادة من تطبيق

إستراتيجية التعلم للإتقان كأحد إستراتيجيات التعلم الذاتي الذي يتيح للطالب السير في تعلم المادة التعليمية وفق قدراته الخاصة وسرعته الذاتية.

مشكلة البحث: the problem of Statement

من خلال تدريس مقرر أسس تصميم الملابس وجدت الباحثة انه من الصعب وصول الطلاب الى مستوى عالي من الدقة والاتقان في رسم الازياء يدوياً باستخدام طرق التدريس التقليدية حيث ضيق الوقت المتاح للتعليم والذي لا يتناسب مع متطلبات تدريس مهارات المقرر وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومن هنا جاءت فكرة تطوير طرق تدريس المقرر بتوظيف استراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس المقرر للاستفادة من مزاياها حيث يتم تقسيم المحتوى التعليمي إلى وحدات صغيرة ذات أهداف سلوكية محددة وجراء التقويم التشخيصي لتحديد مستوى كل طالب ثم دراسة المادة العلمية لكل وحدة واستيعابها، ولا يتم الانتقال من مهارة إلى أخرى إلا بعد إتقان المهارة السابقة بنسبة لا تقل عن ٨٥%، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية.

١. ما التصور المقترح لوحدة تعليمية في رسوم الازياء قائمة على استراتيجيات التعلم للإتقان؟
٢. ما فاعلية الوحدة التعليمية على تحصيل الطلاب للمعارف المتضمنة بها؟
٣. ما فاعلية الوحدة التعليمية على أداء الطلاب للمهارات المتضمنة بها؟

أهداف البحث:

١. إعداد وحدة تعليمية لتنمية معارف ومهارات الطلاب في رسوم الازياء.
٢. تطبيق استراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس الوحدة التعليمية المقترحة.
٣. قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة على التحصيل المعرفي والاداء المهاري للطلاب في رسوم الازياء.
٤. الخروج بتوصيات ومقترحات قد تساعد على تفعيل استخدام وتطوير استراتيجيات التعلم المختلفة في المؤسسات التعليمية.

أهمية البحث:

١. يسهم البحث في ترسيخ مبادئ وقواعد مادة اسس تصميم الملابس لدي طالبات الفرقة الأولى قسم الاقتصاد المنزلي.
٢. يسهم البحث في تحسين مستوى جودة الرسوم اليدوية للأزياء.
٣. يعد استجابة لمتطلبات تطوير المناهج وبالتالي تطوير التعليم وصولاً للأهداف المرجوة.
٤. تحسين مخرجات العملية التعليمية من خلال توظيف استراتيجيات التعلم للإتقان وصولاً بالطلاب الى إتقان المهارات المتضمنة.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
3. للوحدة التعليمية فاعلية في زيادة التحصيل لدى الطالب وتنمية مهاراتهم بعد التعلم بمستوى دال إحصائياً.

منهج البحث: -

يتبع البحث الحالي كلا من (المنهج الوصفي - المنهج شبه التجريبي) المنهج الوصفي: من خلال تحليل الإطار النظري - التحليل الإحصائي لنتائج البحث والمنهج شبه التجريبي: من خلال تطبيق خطوات التجربة البحثية وتطبيق الاختبار القبلي والبعدي على عينة البحث.

حدود البحث:

- حدود مكانية: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2021/2022.
- حدود بشرية: تقتصر الدراسة الحالية على طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط -مقرر (أسس تصميم الملابس).
- حدود موضوعية: بناء وحدة تعليمية في رسوم الأزياء وتحديد وحدة (الملمس- اللون) وفقاً للأسس التربوية وتطبيق لاستراتيجية التعليم حتى الإتقان في تدريسها، قياس مدى فعالية الوحدة التعليمية في تحصيل الطلاب للمعارف وأداء المهارات المتضمنة بها.

أدوات البحث: -

- الوحدة التعليمية المقترحة.
- استمارة لقياس الكفاءة العلمية والتقنية للوحدة التعليمية من قبل المتخصصين (استمارة تحكيم الوحدة التعليمية - الأهداف والمحتوى - (ملحق رقم 1).
- اختبار معرفي- تحصيلي- (قبلي/ بعدي) لقياس المعارف المتضمنة في الوحدة التعليمية
- مفتاح تصحيح الاختبار المعرفي- التحصيلي- .
- اختبار مهاري (قبلي/ بعدي) لقياس المهارات المتضمنة في الوحدة التعليمية.
- بطاقة ملاحظة الاختبار المهاري.

إجراءات البحث:

- أ- إعداد أدوات البحث:
- ب- تطبيق التجربة البحثية:
- اجراء الدراسة الاستطلاعية
- اجراء الدراسة الأساسية

مصطلحات البحث Terminology

فاعلية: Effectiveness

هي قياس مدى تحقيق أي نشاط لأهدافه، كما تعنى تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه النظام المقترح بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة والنقص في متوسط درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة (فؤاد أبو حطب، آمال صادق - 2000)

الوحدة التعليمية: educational unit

مقرر قصير الأمد تتراوح مدته ما بين 20 و60 ساعة ومصمم من حيث الأهداف والمحتوى والمهارات اللازمة عند الدخول إلى المقرر والمتوقع امتلاكها في نهايته، إضافة إلى أساليب التقويم والاقتراحات المتعلقة بطرق التدريس والمراجع. (John McNeil, 2008)

استراتيجية التعلم للإتقان The learning strategy for mastery

يقصد بها تزويد المتعلمين بوحدة تعليمية ذات تنظيم جيد ولها أهداف محددة مسبقاً ولا يسمح للمتعلم بالانتقال من وحدة تعليمية إلى أخرى الا بعد ان يصل الى مستوى التمكن المطلوب. (علي عبد السميع، وجيه المرسي- 2018)

رسوم الازياء: fashion drawing

استخدام الرسم على الورق للتعبير عن الفكرة ثم ترجمتها بعد ذلك الى صورة ملبس تظهر فيه الخطوط المعبرة للرسم، وتعتبر رسوم الازياء منفذاً لترجمة أفكار المصمم. (نعيمه مرغلاني - 2002)

الإطار النظري:

١- استراتيجية التعلم للإتقان The learning strategy for mastery

يرجع مفهوم إتقان التعلم إلى كارول (Carroll - 1963) والمسمى باسم نموذج التعلم المدرسي (Model of School Learning) وبالرغم من أنه نموذجاً قديماً إلا انه يعتبر نموذجاً مرجعياً لإصحاب الاتجاه التربوي الحديث لما فيه من مزايا لتطوير الطلاب. (عبد الرحيم عبد الله - 2004)

وقد شكل نموذج كارول للتعلم العناصر الأولية لإستراتيجية بلوم (Bloom) لإتقان التعلم ويرى كارول أن الاختلافات بين الطلاب في التعلم ما هي إلا اختلافات في كمية الوقت المستغرق

للتعلم وقد قام بلوم بتحويل نموذج (كارول) المفاهيمي إلى إستراتيجية إتقان التعلم، فأوضح أنه إذا أعطى الطالب فرصته كاملة من التعلم، وذلك يجعل نوعية التعلم والزمن المسموح به لاستكمال التعلم مناسباً لخصائص الطلاب وحاجاتهم فإنه من المتوقع أن يصل حوالي (95%) من الطلاب إلى مستوى عالي من التحصيل.

والتعلم للإتقان أسلوب يتم من خلاله تقسيم المحتوى التعليمي إلى وحدات صغيرة ذات أهداف سلوكية ونماذج للاختبارات النهائية واجراء التقويم الشخصي والاختبارات القبليه وبعدها تدرس المادة حتى استيعابها ولا يتم الانتقال إلى وحدة أخرى حتى يتم إتقان الوحدة السابقة ويتم التحقق من بلوغ الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية بإجراء التقويم الختامي حتى الوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب، وبالتالي فإن التعلم للإتقان يتطلب وجود وحدات تعليمية صغيرة، منظمة تنظيمياً متتابعاً، وبأهداف محددة، ومستويات متعددة الأداء، وتدریس مبدئي جماعي، واختبارات تكوينية وتجميعية، وتصحيحات للتعلم (فردية أو جماعية). (فخري خضر - 2006)

مبادئ وأسس التعلم للإتقان: (عفت الطنطاوي - 2002)

- الإفادة مما بين المتعلمين من فروق فردية لحثهم على الوصول بمستوى اكتسابهم وتعلمهم إلى أفضل درجة ممكنة.
- الارتقاء بمستوى أداء الفرد المتعلم في حدود قدرته الخاصة دون مقارنته بأقرانه.
- اختلاف زمن التعلم من متعلم إلى آخر حسب سرعة المتعلم في التعلم.
- الاعتماد على رغبة المتعلم في أن يتعلم، وعلى حبه لما سيتعلمه، واقتناعه به وبضرورته له.
- معيار النجاح هو مدى قدرة المتعلم على الوصول إلى ما كان ينشده من مستوى مقارنا بما كان عليه مستواه قبل بدء التعلم.

مراحل التعلم للإتقان: (عبد الرحيم عبد الله - 2004)

- مرحلة الإعداد: وتتضمن تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة ذات أهداف سلوكية واجراء التقويم التشخيصي لتحديد مستوى كل طالب.
- مرحلة التعلم الفعلي: وتتضمن هذه المرحلة دراسة المادة العلمية لكل وحدة واستيعابها، ولا يتم الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة .
- مرحلة التحقق من إتقان التعلم: تهدف إلى التأكد من تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة أو للمقرر ودرجة من الإتقان، وتتضمن اجاء التقويم النهائي لكل وحدة.

مميزات إستراتيجية التعلم للإتقان: (حمد بلية - 2013)

- وجود دافعية عند المتعلمين لتعلم ما يجعلهم في حالة نشاط تمكنهم من الاستجابة للتعليمات والقيام بحل المشكلات التي تظهر في الموقف التعميم.
- تساعد الطلاب على الثقة بالنفس، بسبب تحقيق مستويات تحصيل عالية.
- تتيح من خلالها فرصة أكبر أمام الطلاب لتعلم أكثر، حيث يتمكن كل متعلم من 80-90% تعلم من المواد الدراسية التي يتم تدريسيها بهذه الإستراتيجية.

- تؤدي الى اهتمام كبير بموضوع البحث، إذ يجب أن يتقن كل متعمم من التفاصيل الدقيقة للموضوعات التي يتعلمها بواسطة هذه الإستراتيجية.
- تعميق المهارات العملية والخبرات العلمية لدى الطلاب من خلال إتقانهم لواجباتهم الدراسية مما يؤدي الى انتقال أثر التعلم لمواقف تعليمية لاحقة.
- تدعم ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على ضبط التفكير.
- تشخيص المشكلات الدراسية منذ بداية ظهورها في العملية التعليمية ووضع الحلول المناسبة .

رسوم الأزياء: Fashion drawings

تتنوع رسومات الأزياء المستخدمة بالمراحل الإجرائية لتصميمها وتنفيذها ببيوت الأزياء العالمية وشركات تصميم وانتاج الملابس، ويعد كل نوع منها حسب الهدف المحدد له والخاص به منذ بداية الفكرة التصميمية كاسكتش سريع ومراحل تطورها حتي يتم تحويلها لقطع ملبسيه لطرز متنوعة منفذة بجودة عالية وبالمواصفات الفنية التي قام بإعدادها المصمم وفي هذه الحالة توضع رسومات تصميم الملابس داخل أوراق الملفات الفنية للتصميم والعينة لتوضح عليها كافة التفاصيل الإنتاجية ومن ثم تصبغ وسيلة هامة للتواصل بين فريق التصميم وكافة القائمين على اعداد وتنفيذ تلك التصميمات.(Merrin Cameron, 2014)، وتنقسم رسوم الأزياء الى

- ١ - اسكتشات الأزياء لمصدر الالهام.
- ٢ - اسكتشات الأزياء التوضيحية.
- ٣ - اسكتشات الأزياء للمواصفات الفنية. والشكل رقم (١) يوضح تلك الانواع

					
اسكتشات الأزياء للمواصفات الفنية	اسكتشات الأزياء التوضيحية	اسكتشات الأزياء لمصدر الالهام			

شكل رقم (١) أنواع رسوم الأزياء (شرين سيد محمد حسن، ٢٠١٩)

كما يمكن اعتبار رسوم الازياء بمثابة اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين موحد هي الخط، الشكل، اللون، النسيج وتعتبر هذه المتغيرات أساسا لتعبيرها، وتتأثر بالأسس لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعر فيه بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه. (علية عابدين، ١٩٩٥) ويعتبر اللون من العناصر الأساسية في التصميم ويقصد باللون المواد المستعملة للتلوين كما تبدوا على سطح الاشياء والالوان كالمراسل بين المصمم

والذي لأنها تكمل خطوط التصميم وتظهرها، وتدفع بالمصمم الى الابداع والتخيل. (cerimdo ,2010)

الإطار التطبيقي:

مرت التجربة البحثية بالخطوات التالية:

- اعداد أدوات البحث.
- تطبيق التجربة البحثية.
- اعداد أدوات البحث: -

أولاً: اعداد الوحدة التعليمية.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، قامت الباحثة بالآتي - 1
- **تحديد أهداف الوحدة التعليمية:** الهدف العام للوحدة التعليمية هو " تنمية معارف ومهارات الطلاب في رسوم الأزياء بتطبيق استراتيجية التعلم للإتقان في التدريس وكذلك قياس فاعلية الوحدة التعليمية على التحصيل المعرفي والاداء المهاري للطلاب"
تحديد الأهداف الإجرائية: يمثل تحديد الأهداف الاجرائية نقطة البداية في عملية التخطيط للوحدة التعليمية، فعلى أساسها يتم تحديد المحتوى وأسلوب تنظيمه ومستواه، ويتم اختيار الوسائل والأنشطة التعليمية وطرق التدريس التي تعمل على تحقيقها، كما أنها تساعد في تحديد أساليب التقويم التي يمكن من خلالها معرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعية. وقد قامت الباحثة بتحديد الأهداف الإجرائية للوحدة التعليمية بحيث تضمنت جميع جوانب النمو "المعرفية، المهارية، الوجدانية "

(أ) الأهداف المعرفية:

- يُعرف اللون.
- يشرح خصائص اللون.
- يذكر العوامل المؤثرة في اختيار اللون.
- يميز بين الألوان المختلفة من حيث كونه أساسي او ثانوي او مشتق.
- يشرح أهمية توزيع مناطق الظل والنور في التصميم.
- يشرح خطوات تلوين رسوم الأزياء.
- يعدد تأثيرات الاقمشة المختلفة المستخدمة في تلوين رسوم الأزياء.
- يوضح أهمية تحديد اتجاه الضوء الساقط على الموديل عند التلوين.

(ب) الأهداف المهارية:

- يرسم دائرة الألوان.
- يتقن طريقة تنفيذ تدرج اللون.
- ينفذ طريقة اظهار العمق والبروز.

- يفرق بين اتجاهات الإضاءة الساقطة على التصميم.
- يتقن تنفيذ تأثيرات الظل والنور في تلوين رسوم الأزياء.
- يتقن تنفيذ تأثير خامات النسيج (تقليد الخامة).
- ينفذ تأثير الشفافية في تلوين رسوم الأزياء.
- يبتكر بعض المقترحات اللونية في تلوين موديل.

(ج) الأهداف الوجدانية:

- يقدر أهمية اتباع تسلسل خطوات أداء المهارة للوصول الى الهدف المنشود.
- يهتم بتنمية الذوق الحسي في اختيار ألوان الملابس.
- يتطلع إلى عمل المزيد من رسوم الأزياء.
- يستجيب للتعليمات الموضحة من قبل الباحثة.
- يراعي الدقة في العمل للوصول إلى أفضل تصميم ممكن.
- يتقبل كل ما هو جديد في مجال التخصص ويسعى إلى تطبيقه والاستفادة منه.
- يتحمس لمعرفة أثر اختلاف اللون على التصميم.
- يفضل لون معين في إنتاج الرسوم الخاصة به.
- يتعاون مع زملائه لوضع مقترحات مبتكرة لتلوين الرسوم المختلفة.

٢ - اختيار المحتوى وتنظيمه: تم تحديد المحتوى في ضوء أهداف الوحدة المراد تحقيقها والمدى الزمني المتاح لتنفيذه، وقد تم تنظيمه في تتابع منطقي من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب بما يحقق التكامل بين الإطار المعرفي والإطار المهاري، وتم تقسيم المحتوى التعليمي إلى وحدات صغيرة ذات أهداف سلوكية محددة بحيث لا يتم الانتقال إلى وحدة أخرى حتى يتم إتقان الوحدة السابقة ويتم التحقق من بلوغ الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية بإجراء التقويم الختامي حتى الوصول إلى مستوى الاتقان المطلوب

٣ - الوسائل التعليمية: تتضمن عملية تخطيط الوحدات التعليمية الإعداد المسبق للأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لإثراء الموقف التعليمي، حيث يتم اختيارها في ضوء الأهداف المراد تحقيقها، وفي ضوء ما سيجري بينها وبين طرق التدريس من

تفاعل، فهي تتكامل مع الطريقة والمحتوى والأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة. (أحمد اللقاني: ١٩٩٥)، وقد قامت الباحثة باستخدام "العرض التقديمي (power point) والمنصة التعليمية (Microsoft Teams) بالإضافة إلى النماذج الجاهزة والصور التوضيحية لأتارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم للتعلم وتفاعلهم مع المواقف التعليمية

٤ - الأنشطة التعليمية: تتعلق الأنشطة بكل ما يحدث من تفاعلات في المواقف التعليمية التي تتضمنها الوحدة بين المعلم والمتعلم من جانب وبين المتعلمين من جانب آخر من أجل تحقيق أهداف الوحدة. (فوزي طه إبراهيم: ٢٠٠٤) وقد تم اختيار وتنظيم الأنشطة التعليمية بالوحدة

في ضوء الأهداف، وقد راعت الباحثة أن تشتمل على مجالات متنوعة تتيح الفرص للطلاب للاختيار فيما بينهم والمشاركة الإيجابية.

٥- طرق التدريس: تمثل طرق التدريس عنصراً هاماً من عناصر بناء الوحدة التعليمية حيث إنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف والمحتوى، وتؤثر تأثيراً إيجابياً في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية، وقد استخدمت الباحثة في التدريس طرق (المحاضرة - المناقشة - التعلم الذاتي - والبيان العملي)

٦- التقويم: تحدد عملية التقويم مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف، وتحديد المشكلات وتشخيصها من أجل تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها والمساعدة في تحقيق أهدافها المرجوة، وقد استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم في الوحدة هي:

(أ) - تقويم تشخيصي: لمعرفة المستويات المبدئية "المعرفية، المهارية، " للطلاب قبل تطبيق الوحدة عن طريق الاختبار المعرفي، الاختبار المهاري

(ب) - تقويم مرحلي: تم القيام به أثناء تدريس الوحدة من خلال " الأسئلة الشفوية، الواجبات المنزلية، متابعة الأداء المهاري"

(ج) - تقويم نهائي: تم القيام به من خلال تطبيق "الاختبار المعرفي، الاختبار المهاري، بطاقة الملاحظة" عقب تدريس المحتوى، بهدف قياس تحصيل الطلاب للمعارف واداء المهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية.

٧- المدى الزمني لتطبيق الوحدة التعليمية: استغرق تطبيق الوحدة أربع اسابيع بواقع (٢٤ ساعة) والجدول رقم (١) يوضح المدى الزمني لتطبيق الوحدة على الطلاب.

جدول رقم (١) المدى الزمني لتطبيق الوحدة على الطلاب

عدد الساعات التطبيقية	عدد الساعات النظرية	عنوان الدرس
٤	٢	- اللون (تعريف اللون- خصائص اللون- العوامل المؤثرة في اختيار الالوان - دائرة الالوان
٤	٢	- التقسيم العام للالوان - التدرج اللوني - اظهار العمق والبروز
٤	٢	- الظل والنور في التصميم - تنفيذ تأثيرات الظل والنور في تلوين رسوم الأزياء
٤	٢	- تأثيرات الخامات في تلوين رسوم الأزياء - تنفيذ تأثير خامات النسيج (تقليد الخامات).

ثانياً: ضبط الوحدة التعليمية:

- إعداد استمارة تحكيم الوحدة التعليمية (الأهداف - المحتوى). ملحق رقم (1) هدفتم الاستمارة إلى تحكيم الوحدة التعليمية (الأهداف والمحتوى) من خلال استطلاع آراء المحكمين في مجال التخصص.
- بناء الاستمارة: اشتملت الاستمارة على محورين، واشتمل المحور الأول على عدد (٥) بنود، واشتمل المحور الثاني على عدد (٧) بنود.
- وللتأكد من صلاحية الاستمارة للهدف الموضوعة من أجله تم حساب الصدق والثبات لمحاور وبنود الاستمارة.
- صدق الاتساق الداخلي للاستمارة: تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستمارة، والجدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط لمحاور وبنود استمارة تحكيم الوحدة التعليمية (الأهداف والمحتوى)

المحاور	البنود	الارتباط	الدالة
المحور الأول: الأهداف	• وضوح الأهداف.	٠,٩٠٥	٠,٠١
	• الأهداف سليمة الصياغة لغوياً.	٠,٨٩٤	٠,٠١
	• الأهداف تشتمل على معظم المستويات.	٠,٩٠٤	٠,٠١
	• الأهداف متنوعة وتغطي جميع جوانب التعلم.	٠,٩٠١	٠,٠١
	• الأهداف موضوعية يمكن قياسها.	٠,٨٩٩	٠,٠١
المحور الثاني: المحتوى	• سلامة الصياغة لغوياً.	٠,٨٨٧	٠,٠١
	• التسلسل المنطقي.	٠,٨٩٦	٠,٠١
	• التدرج من السهل إلى الأصعب.	٠,٩٠٩	٠,٠١
	• مناسب لمستوى الطلاب عينة الدراسة.	٠,٨٩٢	٠,٠١
	• يحقق الأهداف.	٠,٩٠٣	٠,٠١
	• يتصف بالدقة.	٠,٩٠١	٠,٠١
	• سلامة المحتوى العلمي.	٠,٩٠٣	٠,٠١

ويتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستمارة.

- ثبات الاستمارة: تم حساب معامل ثبات الاستمارة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (٠,٩٠١)، وهي قيمة مرتفعة لاقتربها من الواحد الصحيح ما يدل على ثبات الاستمارة.
- ٢ - ضبط الوحدة التعليمية: للتأكد من صلاحية الوحدة التعليمية للتطبيق قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالي (الملابس والنسيج، والمناهج وطرق التدريس) مصحوبة باستمارة تحكيم الوحدة التعليمية (الأهداف - المحتوى)، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الوحدة التعليمية للتطبيق مع اقتراح بعض التعديلات الطفيفة على الأهداف والمحتوى وقد قامت الباحثة بتعديل الأهداف والمحتوى وفقاً لآراء السادة المحكمين.

ثالثاً: بناء أدوات تقويم الوحدة التعليمية:

لقياس مدى فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية معارف ومهارات الطلاب استخدمت الباحثة أدوات التقويم (الاختبار المعرفي، الاختبار المهاري، بطاقة الملاحظة) وفيما يلي خطوات إعداد كل أداة من الأدوات السابقة :

• إعداد الاختبار المعرفي (التحصيلي) :

الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم في مادة دراسية معينة أو في مجموعة من المواد.

أ- الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى الحصول على مقياس ثابت وصادق بدرجة مرضية لتحديد ما لدى الطلاب من معارف وخبرات سابقة عن الموضوعات المتضمنة بالوحدة التعليمية قبل التطبيق الفعلي لها، قياس مدى تحصيل المعارف المتضمنة بالوحدة بعد التطبيق الفعلي لها.

ب- صياغة أسئلة الاختبار: روعي عند صياغة أسئلة الاختبار (شمولها وارتباطها بالأهداف المعرفية المتضمنة بالوحدة، تجنب الغموض والتعقيد، وضوح لغة السؤال، ألا تكون إجابته مكررة أو متضمنة في فقرات أخرى، ترتيب الأسئلة ترتيباً تصاعدياً من حيث درجة صعوبتها، ألا تتضمن من الألفاظ ما قد يوحى للطالب بالإجابة)، وقد استخدمت الباحثة الأسئلة الموضوعية لقدرتها على قياس أكبر كم من الأهداف وسهولة تصحيحها وعدم تأثرها بالعوامل الذاتية للمصحح، تضمن الاختبار اثنين من عناصر الاختبارات الموضوعية وهي: أسئلة الصواب والخطأ وعددها (٢٠) سؤال، وأسئلة الاختيار من متعدد وعددها (١٥) سؤال، وقد تم إعداد الأسئلة إلكترونياً باستخدام تطبيق (Microsoft forms)

ج - تعليمات الاختبار: تم صياغة تعليمات الاختبار لتوضيح الهدف من الاختبار، وعدد الأسئلة المتضمنة فيه، والتعليمات التي يجب أن يلتزم بها الطالب قبل الإجابة على الأسئلة، وقد تم وضعها في الصفحة الأولى من الاختبار.

د - إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار المعرفي (التحصيلي): تم اعداد مفتاح تصحيح الاختبار بتحديد الإجابات النموذجية المطلوبة عند بناء الاختبار وتم التصحيح تلقائياً وبالتالي تكون عملية التصحيح دقيقة وموضوعية وبعيدة عن الذاتية، وقد كان توزيع الدرجات على الأسئلة بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وعلى ذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (٣٥) درجة.

• إعداد الاختبار المهاري:

- أ- الهدف من الاختبار: قياس ما لدى الطلاب من المهارات المتضمنة بالوحدة قبل التطبيق الفعلي لها، قياس أثر تعليم المهارات المتضمنة بالوحدة على مستوى أدائهم لها بعد التطبيق الفعلي لها.
- ب- صياغة أسئلة الاختبار: روعي عند صياغة أسئلة الاختبار ارتباطها بالأهداف المهارية، ووضوح لغة السؤال والأشكال التوضيحية.
- ج- تصحيح الاختبار المهاري: يتم التصحيح بوضع علامة التقدير الذي يستحق على كل بند من بنود بطاقة ملاحظة الأداء للمهارات المتضمنة بالاختبار، ومن ثم ترجمة العلامات التي وضعت إلى درجات.
- د- تعليمات الاختبار: تم صياغة تعليمات الاختبار والتي تضمنت الأدوات المستخدمة وطريقة كتابة الاسم على الرسوم المنفذة، وكذلك طريقة التسليم.

• إعداد بطاقة الملاحظة:

- أ- الهدف من بطاقة الملاحظة: تقويم الاداء المهاري للطلاب أثناء التعلم من خلال الوحدة التعليمية، وأثناء اداء الاختبار المهاري البعدي.
- ب- صياغة محاور وبنود بطاقة الملاحظة: لإعداد بطاقة الملاحظة قامت الباحثة بتحليل المهارات التي تضمنتها الوحدة التعليمية في صورة خطوات بسيطة متتابعة ثم صياغتها في عبارات تصف أداء المتعلم في كل خطوة مع مراعاة ترتيب خطوات أداء كل مهارة في تتابع محدد وفقاً للتسلسل المنطقي لأدائها، وقد اشتملت البطاقة على ثلاث محاور: المحور الأول (٥بند)، المحور الثاني (٦بند)، المحور الثالث (٥بند) وأجمالي بنود محاور البطاقة (١٦ بند) وخصص أمام كل بند مكان يضع فيه الملاحظ علامة لمستوى الأداء.
- ج- تصحيح بطاقة الملاحظة: تم توزيع الدرجات على التوالي كالاتي: درجتين ل (صحيح)، ودرجة ل (صحيح إلى حد ما)، وصفر ل (غير صحيح) وبالتالي تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة هي (٤٨) درجة.

رابعاً: ضبط أدوات تقويم الوحدة التعليمية:

• ضبط الاختبار المعري (التحصيلي):

أ- صدق الاختبار المعري:

استعانت الباحثة بصدق المحكمين حيث تم عرض الاختبار المعري ومفتاح تصحيحه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالي (الملابس والنسيج، والمناهج وطرق التدريس) وعددهم (١١) لاستطلاع آراءهم فيه من خلال مقياس تحكيم الاختبار المعري (قبلي / بعدي)، وذلك في ضوء البنود الآتية:

- وضوح الأسئلة.
- الأسئلة سليمة الصياغة لغوياً.
- ملائمة الدرجة المقترحة لكل سؤال.
- الأسئلة متنوعة وتغطي جميع جوانب التعلم.
- الأسئلة تشتمل على معظم المستويات.

وقد أقروا بصلاحيته للتطبيق مع إبداء بعض الملاحظات فيما يخص الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، وقد تم الأخذ بآرائهم، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية وصالح للتطبيق.

ب- ثبات الاختبار المعري:

يكون الاختبار ثابتاً إذا أعطى نفس النتائج عند إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، وقد تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون فكان معامل الثبات (ر= ٠.٩٠٥) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاختبار لاقترابها من الواحد الصحيح.

• ضبط الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة:

أ- صدق الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة:

استعانت الباحثة بصدق المحكمين حيث تم عرض الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة الخاصة به على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالي (الملابس والنسيج، والمناهج وطرق التدريس) وعددهم (١١) لاستطلاع آراءهم فيه وقد أقروا بصلاحيتهم للتطبيق مع إبداء بعض الملاحظات فيما يخص عدد الأسئلة، وقد تم الأخذ بآرائهم، وبذلك أصبح الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة الخاصة به في صورتهم النهائية.

ب- ثبات الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات الاختبار المهاري عن طريق ثبات المصححين، بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها ثلاثة من المصححين لنفس الأفراد في نفس الاختبار، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات مصححي الاختبار المهاري (س، ص، ع) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات مصححي الاختبار المهاري

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المقياس ككل
٠,٩٠٢	٠,٩٠١	0.907	٠,٩٠٨
٠,٩٠٧	٠,٩٤٢	0.953	٠,٩١٨
٠,٨٩٦	٠,٨٩٢	0.895	٠,٨٧٨

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات المصححين، حيث تراوحت من (٠,٩٥٣ - ٠,٨٩٢) مما يدل على تمتع الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة المستخدمة لتقييم أداء المهارات المتضمنة بالوحدة بدرجة عالية من الثبات. خامساً: تحديد زمن الإجابة على الاختبار المعرفي، والاختبار المهاري .

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على كلاً منهما من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقتة عينة البحث الاستطلاعية في الإجابة، وقد بلغ متوسط زمن الإجابة على الاختبار المعرفي (٣٠) دقيقة، والاختبار المهاري (٤) ساعات.

- تطبيق التجربة البحثية: -

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من صدق وثبات أدوات تقييم الوحدة، حساب متوسط زمن أداء كلاً من "الاختبار المعرفي، الاختبار المهاري، وقد تمثلت خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية في تطبيق (أدوات تقييم الوحدة قبلياً على عينة الدراسة، الوحدة التعليمية المقترحة، أدوات تقييم الوحدة بعدياً على عينة الدراسة) وكان عدد الطلاب بالدراسة الاستطلاعية (١٠) طلاب بالفرقة الأولى- شعبة الاقتصاد المنزلي-كلية التربية النوعية-جامعة أسيوط.

ثانياً: الدراسة الأساسية:

هدفت الدراسة إلى بناء وحدة تعليمية لتنمية المعارف والمهارات في مقرر (أسس تصميم الملابس) لطلاب الفرقة الأولى- شعبة الاقتصاد المنزلي-كلية التربية النوعية-جامعة أسيوط، واختبار مدى فاعليتها وقد تمثلت خطوات إجراء الدراسة في:

- تطبيق أدوات تقييم الوحدة قبلياً على الطلاب عينة البحث.
- تطبيق الوحدة التعليمية على العينة المستهدفة (الطلاب) والتي تكونت من (30) طالب من طلاب قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط، خلال العام الجامعي 2021/2022 واستغرقت التجربة أربع أسابيع بواقع 2 ساعة نظري+4 ساعة تطبيقي في الأسبوع.
- إعادة تطبيق أدوات تقييم الوحدة على الطلاب عينة البحث لمعرفة مدى تحقيق الأهداف. وذلك من خلال:

- أ- تطبيق الاختبار المعري (التحصيلي) تطبيقاً بعدياً لمجموعة البحث بنفس الطريقة التي تم بها تطبيق الاختبار القبلي.
- ب- تطبيق الاختبار المهاري تطبيقاً بعدياً لمجموعة البحث، وقياس الأداء المهاري للطلاب من خلال بطاقة الملاحظة لثلاثة من الملاحظين.

والجدول رقم (٤) يوضح بعض أعمال الطلاب ناتج الوحدة التعليمية:

جدول رقم (٤) يوضح بعض أعمال الطلاب ناتج الوحدة التعليمية

<p>تدرج لوني للون أساسي (الأزرق)</p> 	<p>دائرة الألوان موضح عليها الألوان الأساسية والثانوية والمشتقة</p> 
<p>تدرج لوني يعطي تأثير العمق</p> 	<p>تدرج لوني يعطي تأثير البروز</p> 

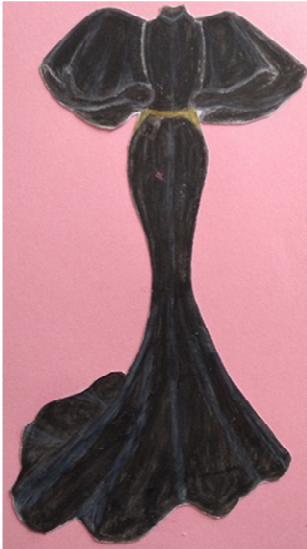
تأثير الكشكشة والفالونات



كيفية تلوين تأثير الضوء على مظهر التصميم
(توزيع أماكن الظل والنور)



تأثير الاقمشة المخملية (القطيفة)



تأثير الاقمشة الشفافة



تأثير الاقمشة اللامعة (الساتان)



تأثير الاقمشة القطنية المعتمة



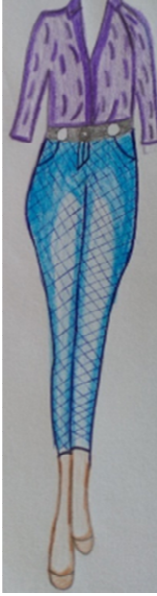
تأثير الجينز والاقمشة المقلمة



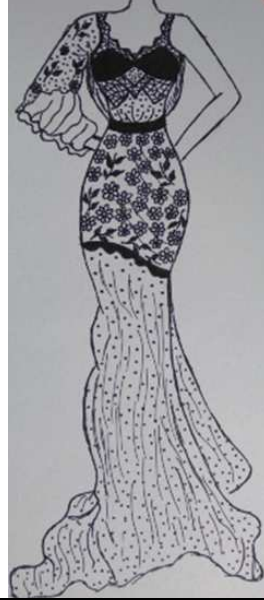
تأثير اقمشة الشيفون والكريب



تأثير اقمشة الكاروهات



تأثير الحرير والاقمشة الخفيفة



تأثير الاقمشة الثقيلة (الصوف)



تأثير الفراء



تفسير النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث في ضوء الفروض والتساؤلات عن طريق تحليل البيانات المستخلصة من واقع درجات الطلاب عينة البحث ومعالجتها إحصائياً للتحقق من فروض البحث، وقد تم استخدام الطرق الإحصائية الآتية لتحليل النتائج وتفسيرها:

- اختبار "ت" (t -test) لقياس الفروق بين متوسط درجات الطلاب.

- نسبة الكسب المعدل لماك جوجوان للتحقق من فاعلية الوحدة التعليمية.

الفرض الأول: وينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي) وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب بالنسبة للمعارف المتضمنة بالوحدة التعليمية، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

للاختبار المعرفي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية (دج)	عدد أفراد العينة (ع)	المتوسط		الاختبار التحصيلي
				الانحراف المعياري (ع)	الحسابي (م)	
٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي	٦٥,٥٣	٢٩	٣٠	١,١٤	٨,٥	القبلي
				٢,٤٥	٣١,٣	البعدي

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (ت) تساوي (٦٥,٥٣) للاختبار التحصيلي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، أي أن الوحدة التعليمية المقترحة لها فاعلية في تحصيل الطلاب للمعارف المتضمنة بالوحدة التعليمية والمرتبطة برسوم الأزياء، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني: وينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي) وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب بالنسبة للمهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

للاختبار المهاري

مستوى الدلالة	قيمة لله ت لله	درجات الحرية (دج)	عدد أفراد العينة (ع)	المتوسط		الاختبار المهاري
				الانحراف العياري (ع)	الحسابي (م)	
٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي	٦٨,٥٣	٢٩	٣٠	١,٧٢	٦,٤	القبلي
				٢,٤٥	٤١,٣	البعدي

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ت) تساوي (٦٨.٥٣) للاختبار المهاري، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي، أي أن الوحدة التعليمية المقترحة لها فاعلية في اتقان الطلاب للمهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية والمرتبطة برسوم الأزياء، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث: وينص على (للوحة التعليمية فاعلية في زيادة التحصيل لدى الطالب وتنمية مهاراتهم بعد التعلم بمستوى دال إحصائياً) وللتحقق من صحة هذا الفرض ولقياس فاعلية الوحدة التعليمية استخدمت الباحثة نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان وهي النسبة بين متوسط الكسب الفعلي لدى عينة البحث ومتوسط الكسب المتوقع، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك

جدول رقم (٧) يوضح نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان للمجموعة التجريبية

الدالة	نسبة الكسب المعدل	الدرجة النهائية	متوسط درجات الاختبار	
			القبلي	البعدي
دال	٠.٨٣	٤٨	٤١	٦.٤

يتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة الفاعلية هي (٠.٨٣) وهي قيمة أكبر من القيمة التي حددها ماك جوجيان بنسبة (٠.٦)، مما يدل على ارتفاع نسبة الطلاب عينة البحث الذين حققوا المستوى المطلوب من الاتقان، مما يؤكد فاعلية الوحدة التعليمية.

مستخلص النتائج:

أظهرت نتائج البحث فاعلية إستراتيجية التعلم للاتقان في ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهاري للطلاب والذي يرجع إلى ما تتميز به الوحدة التعليمية من تنظيم وتسلسل منطقي للمعارف، وكذلك تقسيم مهارات رسم وتلوين الملابس بحيث لا يستطيع الطالب الانتقال الى مهارة الا بعد اتقان المهارة السابقة لها بنسبة لا تقل عن ٨٥٪، مما ساعد على سهولة تعلم المهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية بالإضافة إلى ارتفاع رغبة وحماس الطلاب للتعلم، مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للاتقان في تنمية مهارات الطلاب في رسوم الأزياء.

التوصيات: Recommendations:

- زيادة الاهتمام باستخدام استراتيجية التعلم للاتقان في تدريس المقررات الدراسية الأخرى في تخصص الملابس والنسيج، لما لها من أثر بالغ في رفع مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهاري للطلاب وتعزيز مهارات التعلم الذاتي لديهم.
- تطوير طرق تدريس المواد التطبيقية التي تدرس لطلاب قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية.
- الاهتمام بتحقيق التكامل بين الاطارين "المعرفي والمهاري" في تصميم الوحدات التعليمية في مختلف المواد الدراسية لتضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق وزيادة كفاءة العملية التعليمية.

المراجع:

- أحمد حسين اللقاني (1995): المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد (2001): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- أشرف عبد الحكيم، رانيا سعد (2012): فاعلية وحدة تعليمية في تنمية المعارف والمهارات الأساسية في تصميم الجاكيت الحريمي، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، القاهرة.
- ايناس السيد الدريدي (2017): "تصميم مقرر إلكتروني في أسس تصميم الملابس ومدى فاعليته في التعلم عن بعد، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية، المجلد الرابع، العدد الثاني.
- حسام السيد محمد احمد (2017): تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- حسام محمد المازن (2007): اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، كلية التربية، جامعة سوهاج، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- حسن حسين زيتون (2003): إستراتيجيات التدريس- رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- حمد بلية محمد العجمي (2013): أثر استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان في تنمية تحصيل التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مهارات اللغة العربية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، يناير المجلد 39، العدد 148، جامعة الكويت.
- رقية محمود احمد (2004): أثر استراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- زينب محمود احمد (2010): استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس التربية الفنية وأثرها على اكتساب بعض المفاهيم الفنية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد 16، العدد 4.
- شرين سيد محمد حسن (2019): دراسة مقارنة لدور رسومات الموضة في مجال تصميم الأزياء للسيدات باستخدام تكنولوجيا CAD، مجلة التصميم الدولية، مجلد 9، عدد 4، القاهرة.
- صباح محمد بهكلي (2010): قياس الأثر التعليمي لوحدة تعليمية مقترحة في تصميم الأزياء لطالبات الفرقة الثالثة قسم الملابس والنسيج، المؤتمر الدولي الخامس - مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد 1، القاهرة.
- - - - - - (2016): توظيف التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التصميم والتلوين لمادة تصميم الأزياء، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 42، جامعة المنصورة.

- عبد الرحيم صالح عبد الله (2004): اتجاه تربوي حديث، إتقان التعلم، الحلقة الأولى- مفهوم إتقان التعلم، واستراتيجيات تحقيقه- مجلة التربية، قطر.
- عزة سرحان (2007): تنمية المهارات اليدوية في تنفيذ تقنيات ملابس الأطفال باستخدام الحاسب الآلي لطالبات الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- علي عبد السميع، وجيه مرسي (2018): الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة، الفصل السابع عشر، مطبعة الشيماء، القاهرة.
- فخري رشيد خضر (2006): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط3، دار الميسرة للطبع والنشر، عمان.
- فؤاد ابو حطب، امل صادق (2000): علم النفس التربوي، الطبعة السادسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- عفت مصطفى الطنطاوي (2002): أساليب التعليم والتعلم، وتطبيقاتها في العلوم التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- عليه عابدين (1995): نظريات الابتكار في تصميم الأزياء، دار الفكر العربي، القاهرة.
- كوثر حسين كوجك (1997): مقدمة في علم التعلم، مكتبة الكتب، القاهرة.
- منى حسن عبد المنعم (2010): فعالية استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية المعارف والمهارات لطلاب صناعة الملابس في مدارس (مبارك- كول)، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.
- نها محمد أسامه محمد (2018): فعالية استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية بعض مهارات العزف على الأكورديون لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- محمود علي عثمان عوض (2019): أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية الأداء المهاري والتفكير الخاططي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، رسالة دكتوراة، كلية التربية، قسم الناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، جامعة سوهاج.
- نعيمة فيض الله مرغلاني (2002): فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير، قسم الملابس والنسيج، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- هدى سلطان التركي، هدى عبد العزيز المقرن (2012): قياس مهارة رسم وتلوين الأزياء يدوياً وباستخدام برنامج Adobe photoshop8 "مجلة بحوث التربية النوعية، عدد26، جامعة المنصورة.
- ولاء يسري الطاهر (2022): فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية أداء الإيقاع الحركي والاتجاه نحو المادة للطلاب المتعثرين في الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية، مجلة البحوث في التربية النوعية، المجلد8، عدد4، المنيا.
- Cermido Carolina (2010): 1000Ideas by 100Fashion Designer, Rock port, USA.
- John McNeil (2008): Contemporary Curriculum In Thought and Action ترجمه عبد العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية (المطلب يوسف جابر)
- Merrin Cameron (2014): Fashion Flats _Womens wear, Blurb publishing second edition, London.

The effectiveness of an educational unit based on the learning strategy for mastery in developing the knowledge and skills of fashion drawing among students of the Department of Home Economics

Abstract

The aim of the research is to build an educational unit in fashion drawing and specifically the color unit according to the educational foundations and the application of the learning strategy to master its teaching, and to measure its effectiveness in the achievement of students knowledge and performance of the skills involved, and consisted of the research sample of a survey sample and number (10) in order to ensure the sincerity and stability of research tools, and a pilot sample of (20) students of the first division in the department of home economics - Faculty of Quality Education - University of Assiut.

To achieve the research objectives, a knowledge-learning (tribal/post) test was applied to measure knowledge included in the unit, and a skill test (tribal/post) to measure the extent to which students acquire fashion fee coloring skills through the note card.

The researcher used the analytical descriptive curriculum and the semi-experimental method and to verify the research assignments the statistical analysis of the results was carried out using the Statistical Package Program (SPSS), and the research found that there are statistically significant differences between the average students in cognitive and skill testing before and after the application of the educational unit in favor of the remote application, the effectiveness of using the learning strategy to master in simplifying and developing basic knowledge and skills in fashion drawing among students of the Department of Home Economics at Assiut University.